Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لكننا عوض أن نتتبّع هيدجر ، هذه المرة ، في متاهاته ومنعرجاته وسراديبه المظلمة التي تشملها فلسفته فإنّنا سنكتفي بالاشارة إلى النتائج التي أفضت إليها أبحاثه وتساؤلاته :

إن الحاضر هو ما ظلّ يحضر عبر تبديّه وتجليّاته . لكنّه في اقترابه يظل يبتعد في الآن ذاته . إن مكان الحاضر عبارة عن معبر (Passage)بين لحظتي غياب ، دون أن يكون هذا الغياب نقيضاً للحاضر . ويحدد هيدجر الحاضر بأنه « ما يمكث ، وفي كل مرة ، إلى حين »

« Ce qui séjourne a chaque fois pour un temps » Heidegger.

أي أنّ الحاضر هو ما يقيم مؤقتاً باعتبار أن الحاضر هو « العبور من المجيء إلى الذهاب » .

Passage de la venue au depart بالفرنسية .

Je Weilige بالألمانية .

إنّ الحاضر ، حسب هيدجر ، هو دائماً مؤقت أي يمكث إلى حين . أمّا مكانه فيقع بين غيابين . وهذا المكان ليس منفصلاً عن الغياب بل متصلاً وملتصقاً به . غير أن قولة برمنيد تقول بالانفصال والاتصال معاً .

La parole affirme que le Present est «hors du Joint» qu'il est dis–joint (ohne Fuga, aus den Fugen).

ولكن كيف يمكن للحاضر المتّصل بالغياب أن يكون في ذات الوقت منفصلاً عنه ؟

إن التأويل الهيدجري يعلل ذلك بأن الحاضر لا يتطابق تماماً مع حضوره . وكأنّ هذا الحاضر هو دائماً نقيض ذاته . إنه حاضر ضد الحضور Le present s'élève Contre la présence . إن الحاضر هو دائماً ضد الحضور الذي ينذر بالزوال .

L'insistance dans son état de présent– au detriment de la présence, qui paradoxalement, le destinait à l'absence